

قال: وعقر الحوض من حيث يصب الماء في الحوض.

وعن جابر - رضی الله عنه - قال قال رسول الله - ﷺ - : « ولا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك أخضر إلا يتبوأ مقعده من النار أو وجبت له » أخرجه أبو داود وابن حبان والحاكم (٤٧٦).

وعن أبي أمامة - رضی الله عنه - قال قال رسول الله - ﷺ - : « من حلف عند منبري هذا يمين كاذبة استحلت بها مال امرئ مسلم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً » أخرجه النسائي (٤٧٧).

وقد تقدم أن الملازمة عند المنبر توجب الجنة أو الشرب من الحوض بفضل الله تعالى ورحمته (٤٧٨)، وروى عن السلف الصالحين والصحابة - رضی الله عنهم - أجمعين

---

٤٧٦ - حديث صحيح وله طرق منها عن جابر وله عنه طريقان :

الأول: رواه أحمد (٣٤٤/٣)، والحاكم (٢٩٦/٤ - ٢٩٧)، وأبو داود رقم (٣٢٤٦)، وابن ماجه رقم (٢٣٢٥) وزاد أبو داود وابن ماجه (ولو على سواك أخضر) وفي الإسناد عبدالله بن نسطاس قال الذهبي في الميزان تفرد عنه هاشم، يعني أنه مجهول.

ثانياً: رواه أحمد (٣٧٥/٣) وفي الإسناد علتان: إحداهما محمد بن عكرمة تفرد عنه إبراهيم بن سعد ولم يوثقه إلا ابن حبان يعني أنه مجهول. وثانيهما أن في الإسناد رجل مبهم لم يسم. وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة - رضی الله عنه - مرفوعاً وإسناده صحيح رواه أحمد (٣٢٩/٢) و(٥١٨)، وابن ماجه رقم (٢٣٢٦).

٤٧٧ - بحث مسند أبي أمامة من تحفة الأشراف للتمزي ولم أجد الحديث وقد ثبت الرعيد الشديد فيمن حلف يميناً فاجرة ليقطع بها مال امرئ مسلم بغير حق ثبت ذلك في أحاديث كثيرة صحيحة منها: حديث ابن مسعود - رضی الله عنه - مرفوعاً رواه البخاري في الصحيح رقم (٧٤٤٥)، ومسلم رقم (١٣٨) ولفظه (من اقتطع مال امرئ مسلم يمين فاجرة لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ رسول الله - ﷺ - : ﴿إن الذين يشتركون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم وهم عذاب أليم﴾ الآية ٧٧ من سورة آل عمران. ومنها حديث عدى بن عمرو الكندي وقد رواه أحمد والبخاري. وهذه الأحاديث ليس فيها ذكر المنبر.

٤٧٨ - لم يتقدم شيء من هذا ولم يثبت عن النبي - ﷺ - شيء من هذا.